

هذه الصفحة تقدم اضاءة للقاريء العراقي من الصحافة العالمية ولا تبصر المقالات الواردة فيها بالضرورة من رأي (المرآة)

طبق الاصلا



من أعمال الراحل مؤيد نعمة

حين لا يستطيع البيت الأبيض تنظيف نفسه

بقلم - جوزيف كاليغانو
ترجمة - عمارة السعيدية

من اكثر الوجوه ارباكا في فضيحة مارك فولي هو ردة الفعل التي كشفها قادة البيت حول الدولة الفاسدة في المشاركة والانهياد داخل بيت النواب. الناطق باسم البيت الابيض دنيس هاستارت تحدث حول موضوع الفساد وانعدام الثقة داخل البيت الذي لا يملك حتى لجنة اخلاقية. ففي الوقت الذي لم يكن فيه هذا البيت قادرا على غسل ملابسه القذرة او سبب نفسه تحول المتحدث إلى الوكيل العام والفرع التنفيذي الخاص بالحكومة لكي يشرح هذا الوضع الفاسد. وبالمقارنة مع الموقف الراهن والطريقة التي تحدث فيها تب او نيل خلال عام ١٩٨٢ حول ما حدث داخل البيت والمتضمنة فضيحة جنسية نجد ان برنامج اخبار محطة CBS الذي تحدث فيه وان رادز مع مراهقين وهما يخفيان هويتيهما اذ قالوا اثناء اللقاء بانهما قد تعرضا لاعتداءات جنسية من قبل اعضاء في الكونغرس، وقد وصف احدهما الانحرافات الجنسية لدى هؤلاء الاعضاء وكيفية القيام باعمالهم المشينة وذكر احد هذين المراهقين خبرا صدم الامة حين قال بأنه متورط في علاقات شاذة مع ثلاثة اعضاء كما وعرض على آخرين عددا من المومسات، انتشر الخبر بسرعة عبر هذه المحطة ودفع إلى كتابة العديد من التقارير النارية والاشاعات حول الاعتداءات الجنسية ضد العاملين من الصبيان وتناول المخدرات من قبل الاعضاء والعاملين معا.

وفي غضون اسبوع من هذا اللقاء يكلف البيت الأبيض لجنته الاخلاقية لاجراء تحقيق متكامل حول الفضيحة وتناول المخدرات وتوزيعها بين الاعضاء والموظفين والعاملين داخل البيت. رادولف جوليانى الوكيل المساعد في اللجنة الاخلاقية وهو الرجل الاول في قسم العدالة وفريق المحلفين الاعلى اخذ على عاتقه مهمة التحقيق في الاتهامات الواردة امام اللجنة الاخلاقية وقد وافق الطرفان على تبادل المعلومات وعدم تسريب أي معلومة خارج اللجنة. فالتحقيقات حول الممارسات الجنسية السيئة مع تناول المخدرات كانت تشبه اللحم النيب بالنسبة لوسائل الاعلام في واشنطن وهي الوسائل الشرهة والجائعة إلى الفضائح. يؤكد جوزيف كاليغانو بأنه توجه مع جوليانى نحو الشائعات وحطام المعلومات ذات الصلة باعضاء الكونكرس وشارك مع الآخرين بجمع المعلومات ذات الصلة بهذه القضايا وبقية المعلومات محاطة بسرية تامة ولم يكن هناك أي تسريب لها. وجاءت المفاجأة الكبيرة حين ظهر الخادمين على شاشة CBS وقدموا الالة الاكيدة لما يتصل بالفضيحة الالات الاخلاقية داخل الكونكرس وقد شهدا تحت القسم باثباتهما كذبا وان مراسل CBS جون فوريجا هو الذي لفتهم الكلمات المطلوبة اثناء اللقاء وقد كشف قائد هذين الخادمين وضعف تقرير محطة CBS حقيقة الامر.

ولم ينه هذا الوضع الاستمرار بالتحقيقات حيث تم التوصل إلى كمية كبيرة من المعلومات حول الاساءة الجنسية واعمال التجارة بالمخدرات من قبل العاملين في البيت واطباء الكونكرس. وقد اجريت لقاءات تحت القسم لاكثر من الافي عامل حالي وسابق في البيت وهم من الياغبين الذين تم تدريبهم من قبل فريق تابع للكونكرس ومن اعضاء في الكونفرس ايضا. وقد تحققت اهدافهم جراء تلك اللقاءات.

لم يتم العثور على دليل ثابت لانتشار الاساءة الجنسية بشكلها الواسع الا انه عشر على دليل اخر يؤكد ان العضو الجمهوري دانيال كرين قد اقام علاقة مع عاملة في عمر السابعة عشرة وان الجمهوري جيرمي ستدز اقام علاقة مع مرافق في السابعة عشرة من العمر وعرض خدماته إلى عمال آخرين من الالات يهدف الاساءة الجنسية. قدمت تلك اللجنة عملا جيدا حول هذه القضية وقد وجدت التحقيقات اساءات اخرى داخل الكونكرس حيث تم العثور على اثنين من السديقراطيين والجمهوريين وهم يستخدمون المخدرات كما ان العديد من اعضاء الكونكرس يشاركون في اعمال بيع وشراء المخدرات وتوزيعها فيما بينهم داخل البيت.

لقد تم فصل العاملين الذين ثبتت ادانتهم بعد عرضهم على القضاء وتبني البيت جميع التغييرات التي اوصينا بها لاجل جلب عاملين جدد مع مشرفين يمتلكون ادراكا اوسع في متابعة ما يجري داخل البيت الابيض وعلى البيت اذن ان يركز على نوعية القيادة في الداخل واخذ الحذر الشديد من التهديدات التي قد تصيب العملية السيطرة داخل البيت ومن المفيد اليوم ان نتذكر بان هناك وقتا للمناصرين داخل البيت كي يدفعوا بالعمل نحو الثقة التامة وان على القيادة امتلاك القوة كي تستطيع غسل ملابسها القذرة بنفسها.

عن - واشنطن بوست
كاتب المقال هو رئيس المركز القومي لمتابعة الادمان واساءة استعمال الثروة في جامعة كولومبيا

كان العرض الفاشل الواضح لاغتيال رئيس الحكومة الاتحادية الانتقالية عبدالله يوسف مؤخرا احد تلك العقبات امام عملية السلام . لكن هل يمكن للصومال ان تتحمل مثل تلك الصدمة؟

كان ذلك العمل الارهابي التي حدث في بيدوا وقتل ١١ شخصا من ضمنهم شقيق الرئيس وجرح ١٩ آخرين. فلا مدروسا لتخريب عملية السلام الحساسة بين الحكومة الانتقالية واتحاد المحاكم الاسلامي. الناس في بيدوا مصدومين من شدة الذعر والرعب والحيرة : " من الذي يمكنه فعل شئ كهذا؟ ومن المستفيد من بقاء الوضع الراهن واستمرار الفوضى؟" ان اجوبة تلك الاسئلة تؤثر بشكل حرج على عملية السلام وبالطبع على امن الدولة.

وبالرغم من ان ايجاد الاجوبة لا يستند فقط على تحقيق شامل (في بلد يفترق إلى تطبيق قانون الدولة والاستخبارات) بل إلى استقلال كامل من ثقافة الانتماء السياسي السائدة بالرغم من ان التقديرات المتنافسة بشوة اي تتبع موضوعي للحقائق. قبل ان تخمد نيران المركبة المحترقة ويبلغ اعضاء البرلمان المختبئين في الجمعية حفاظا على حياتهم بان الوضع آمن للخروج كان وزير خارجية الحكومة الانتقالية اسماعيل محمد

حورة يتهم بصوت واثق بان جماعة "القاعدة" هي التي نفذت ذلك العمل الارهابي الفاضل. من غير الحاجة إلى ذكر. "القاعدة" في دوائر معينة لتعني اتحاد المحاكم الاسلامي. وفي نفس الوقت في السنوات الاخيرة بالرغم من ان العديد يعرفون اثيوبيا بانتهاكها الصارخ للشؤون السياسية للحكومة الصومالية. اتهمت اثيوبيا بشكل مستمر بعض عناصر اتحاد المحاكم الاسلامي بصلته المباشرة بالارهاب الدولي. لكن معظم الخبراء والباحثين يرون اتهامات اثيوبيا الغير المؤكدة نشرت لغرض الدعاية لتحقيق مارب خاصة.

فهل يجب ان يكون من الاساس مزاعم لوجود القاعدة؟. ستجد الحكومة الصومالية نفسها في اكثر بقاع العالم ترويعا وتعقيدا مما سيجمل ضدتها كهنات سيئة "في حرب العالم ضد الارهاب". ومن جهته انكر اتحاد المحاكم الاسلامي اي تورط في ذلك العمل . حيث اصر الشيخ شريف احمد رئيس الاتحاد التنفيذي " نحن نرفض اي شكل من اشكال العنف لاننا نتطلع لتحقيق السلام". ويعرف الشيخ "باسلامه المعتدل وبانه هو المسؤول عن تسيير المحاكم باتجاه سياسي

لا يمتلك الحالمون المتفانلون في القيادة الصومالية في طريقهم احد اكثر الشبكات السياسية المعقدة في التاريخ الحديث ومفاوضات السلام الدائم. خيارا غير الاستمرار والمثابرة على الرغم من العقبات الحتمية على طول الطريق.

مقنع وتأسيس شعور بالقانون والنظام في مقاديشو وجزء البلاد الجنوبية" وكان عبد الرحيم المودي وهو يتحدث باسم المجلس الاعلى الصومالي الهيئة التشريعية للاتحاد اكثر وضوحا عندما ذكر " ان اولئك الذين قاموا بتلك الاعتداءات هم اعداء الصومال وهم يريدون تقيوض مقدراتنا لحل خلافاتنا لوحدنا" وقال مضيفا " نحن ندين مثل تلك الاعتداءات لانها لا تتفق مع الاسلام" والقي مودي اللوم على " اولئك الذين يريدون خلق الخوف وعدم الاستقرار لبيروا نشر قوات اجنبية في بلادنا" ويفهم العنصر الاجنبي المتورط على انه اثيوبي.

لكن الرئيس عبد الله يوسف امتدح اثيوبيا لردها بعد محاولة الاغتيال. كما قال "اثيوبيا هي جارة صديقة" الامر الذي لم يكن له علاقة بما حدث في بيدوا. في تلك الاثناء كررت اثيوبيا عرضها بارسال قوات لحماية حكومة

مقنع وتأسيس شعور بالقانون والنظام في مقاديشو وجزء البلاد الجنوبية" وكان عبد الرحيم المودي وهو يتحدث باسم المجلس الاعلى الصومالي الهيئة التشريعية للاتحاد اكثر وضوحا عندما ذكر " ان اولئك الذين قاموا بتلك الاعتداءات هم اعداء الصومال وهم يريدون تقيوض مقدراتنا لحل خلافاتنا لوحدنا" وقال مضيفا " نحن ندين مثل تلك الاعتداءات لانها لا تتفق مع الاسلام" والقي مودي اللوم على " اولئك الذين يريدون خلق الخوف وعدم الاستقرار لبيروا نشر قوات اجنبية في بلادنا" ويفهم العنصر الاجنبي المتورط على انه اثيوبي.

لكن الرئيس عبد الله يوسف امتدح اثيوبيا لردها بعد محاولة الاغتيال. كما قال "اثيوبيا هي جارة صديقة" الامر الذي لم يكن له علاقة بما حدث في بيدوا. في تلك الاثناء كررت اثيوبيا عرضها بارسال قوات لحماية حكومة

مقنع وتأسيس شعور بالقانون والنظام في مقاديشو وجزء البلاد الجنوبية" وكان عبد الرحيم المودي وهو يتحدث باسم المجلس الاعلى الصومالي الهيئة التشريعية للاتحاد اكثر وضوحا عندما ذكر " ان اولئك الذين قاموا بتلك الاعتداءات هم اعداء الصومال وهم يريدون تقيوض مقدراتنا لحل خلافاتنا لوحدنا" وقال مضيفا " نحن ندين مثل تلك الاعتداءات لانها لا تتفق مع الاسلام" والقي مودي اللوم على " اولئك الذين يريدون خلق الخوف وعدم الاستقرار لبيروا نشر قوات اجنبية في بلادنا" ويفهم العنصر الاجنبي المتورط على انه اثيوبي.

مقنع وتأسيس شعور بالقانون والنظام في مقاديشو وجزء البلاد الجنوبية" وكان عبد الرحيم المودي وهو يتحدث باسم المجلس الاعلى الصومالي الهيئة التشريعية للاتحاد اكثر وضوحا عندما ذكر " ان اولئك الذين قاموا بتلك الاعتداءات هم اعداء الصومال وهم يريدون تقيوض مقدراتنا لحل خلافاتنا لوحدنا" وقال مضيفا " نحن ندين مثل تلك الاعتداءات لانها لا تتفق مع الاسلام" والقي مودي اللوم على " اولئك الذين يريدون خلق الخوف وعدم الاستقرار لبيروا نشر قوات اجنبية في بلادنا" ويفهم العنصر الاجنبي المتورط على انه اثيوبي.

مقنع وتأسيس شعور بالقانون والنظام في مقاديشو وجزء البلاد الجنوبية" وكان عبد الرحيم المودي وهو يتحدث باسم المجلس الاعلى الصومالي الهيئة التشريعية للاتحاد اكثر وضوحا عندما ذكر " ان اولئك الذين قاموا بتلك الاعتداءات هم اعداء الصومال وهم يريدون تقيوض مقدراتنا لحل خلافاتنا لوحدنا" وقال مضيفا " نحن ندين مثل تلك الاعتداءات لانها لا تتفق مع الاسلام" والقي مودي اللوم على " اولئك الذين يريدون خلق الخوف وعدم الاستقرار لبيروا نشر قوات اجنبية في بلادنا" ويفهم العنصر الاجنبي المتورط على انه اثيوبي.

الحرب الخفية

ترجمة : صروة وضاء

غير ان يطلقوا رصاصا واحدة لان مهمتها هي حماية عملية اعادة الاعمار . جعل السيد ريد المسألة العسكرية تبدو غير واضحة ومضللة فالحقيقة هي ان اعادة الاعمار بقيت حلما بعيد المنال عن الافغان والقوات البريطانية تنخرط في اشتباكات مسلحة يوميا مع مقاتلي طالبان القساة والمتعتين. اعد ادماء السيد ريد الكاذب المشهد لعملية منظمة من الاكاذيب والتغطية. حيث ان الانتشار البريطاني يعني من الضغط الشديد بالرغم من التاكيدات الوزراية التي تنفي ذلك. فتجهيزات قواتنا ضعيفة و هنالك تقصير كبير في المروحيات والطائرة بشكل خاص - وحتى علمنا ان بعض جنودنا كان عليهم

البحث عن الطعام. ومع ذلك يبقى الوزرا متفانلين. و يبقى الصحفيون يعيدون عن الخطوط الامامية في محاولة ساخرة لاضفاء حقيقة ذلك النزاع عن العامة. نعم يجب ان يهزم الطالبان اذا ما أريد لافغانستان ان لا تكون دولة فاشلة. لكن المخزي هو توقعنا من جنودنا ان يحققوا ذلك من غير ان نوفر لهم المعدات اللازمة. بالطبع لا يمكن ان يمنح جين بعض شركائنا في حلف الناتو عدرا لاساءة تقدير الحكومة البليد. يرى الكثيرون الامر كعمل يمثل قوة شخصية بلير السياسية والمتلهفة لتلبية رغبات الولايات المتحدة ومرة اخرى قواتنا المسلحة هي من عليها لم الشتات.

بنى الانتشار العسكري البريطاني في افغانستان على ادلة زائفة واستمر بمجموعة من الاسباب المضللة والمعلومات الخفية. تواجه قواتنا ناقصة التجهيزات اصعب اوقاتنا القتالية منذ حرب الفولكلاند. واليوم والقوات المنهكة تنسحب للاستراحة والتعالي بدأ يظهر الرعب الحقيقي خلف تلك الحرب الخفية من خلال الصور والرسائل الالكترونية التي يبعثها الجنود. والمخزي هو ان الوزرا لايفوتون فرصة لحجب الحقائق عن العامة. وضع وزير الدفاع انداك جون ريد تلك النعمة المضللة في وقت مبكر من هذه السنة عندما قال بانه سيكون سعيدا تماما اذا ما كان على القوات البريطانية مغادرة افغانستان بعد ثلاث سنوات " من



التحالف الجديد بين القوى الأوروبية الثلاث صيغة مطلوبة لتحقيق الاستقرار العالمي

ترجمة : عدوية الهلالي

الذي يخطو خطوات تكنولوجية واسعة محاولا تجاوز المرحلة الغورباتشوفية وفسخ اية علاقة تتطلب منه تنازلات اذ ان روسيا تجامل القوتين الاوروبيتين في فرنسا والمانيا لكنها لا تشجع التحالف مهمما خاصة وانها تطمح إلى ضمان النهضة التكنولوجية لمواجهة تألق الصين صناعيا بدلا من الدخول كطرف لبناء صناعة حقيقية ضمن تحالف روسي فرنسي والماني... مع ذلك، يبقى التحالف الثلاثي مصدر قلق للامريكان والبريطانيين الذين يريدون التأكيد من عدم وجود نية للعمل ضد مصالحهم من قبل تحالف القوى الجديدة فبريطانيا مثلا تخشى ضرب مصالحها وقد تستجيب لمغازلة المانيا التي تطمح إلى التحالف معها اما واشنطن فقد تسعى إلى التصالح مع روسيا تاركين لفرنسا مهمة تنظيف بقايا موانئهم العامرة بالخططات المستقبلية.

نستنتج مما سبق ان فشل التحالف الجديد للامبراطوريات الثلاثة سيشكل خسارة مؤسفة لان مثل هذا التحالف هو الصيغة الحقيقية الوحيدة المجدية لاستقرار عالمنا المسكين متعدد الاقطاب والملي بالتناقضات والمعاناة. بقلم : الكسندر أدلر
عن لوفيفارو الفرنسية

فيدرالية اضافة إلى المتاعب المتولدة في المانيا ذاتها بفعل التناقض بين مطالب كاثوليك الجنوب وبرتوستانات الشمال الهنغاري لم يتمكن من التفاعل مع المنهج الداخلي في المانيا خاصة وان روسيا طالبت بابداء تنازلات، متزايدة لتؤكد اهميتها ومكانتها، وبالتالي، صار على المانيا ان تتقبل التوسع الروسي على حساب الامبراطورية العثمانية، وكان عليها ان تستعد لمواجهة الامبراطورية البريطانية العازمة على احتواء التوسع الروسي اذا ما تطلب الامر منها ذلك لدرجة ان بسمارك ذاته لم يتمكن من تسديد مثل هذا الثمن الباهظ، في حين ان باريس كانت مترعجة لفقدانها منطقة الالزاس وواعية تماما لمدى قوة هذه العلاقات السلمية، واخيرا حاولت الدخول في علاقات مماثلة مع المانيا غير ان الامر براء بالفشل ذلك ان فرنسا عاشت صراعا بين انحدار مكانتها العالمية القديمة وتأخرها النسبي بالقياس إلى تطور المشاهد الجيوستراتيجية المستقبلية في ما يخص الهند والصين من ناحية وتركيا وايران من ناحية اخرى. يجدر بفرنسا اذن ان تتخذ من الدول الأخرى منافسة لها بدلا من التفكير في التحالف معها فمن الصعب مثلا المخاطرة باقامة تحالف مميز مع العملاق الروسي

بذكرنا التحالف الجديد للامبراطوريات الثلاث المانيا، روسيا، النمسا، وهنغاريا، بالصيغة السحرية التي وضعها مستشار جمهورية المانيا الغربية السابق بسمارك ليضمن بها السيطرة على قارة أوروبا القديمة ويوازن بين انظمتها التقليدية والتطور الصناعي المتسارع بالقياس إلى بريطانيا التي كانت سيدة البحار والحارس على التقارب الدائم بين ضفتي الاطلنطي. مؤخرا جرى لقاء جديد للثلاثي فرنسا، المانيا وروسيا بوجود مستشارة المانيا الجديدة انجيلا ميركل هذه المرة، مما يشير إلى احتمال نشوء نفس الصيغة القديمة مع بداية القرن الحادي والعشرين، اذ انه لم يصمد بعد انتهاء مهام بسمارك في الدولة بسبب سوء تصرف تابعه غليوم الثاني والتناقضات الداخلية التي احتوت عليها الصيغة ذاتها منذ ابتكارها، واذن فصيغة التحالف الجديد المستوحاة من تضارب السياسات الديبلوماسية المتضاربة لنباريس وبرلين وموسكو ربما تنجح اذا لم يهددها التردد وسوء التصرف. وفيما يتعلق بالتحالف الذي اوجده بسمارك، فمن السهل ان نفهم انه لبي الحاجة إلى تحالف مؤقت خاصة، بعد ان تزايدت قوة روسيا التي اصبحت صناعية وتضاءلت قوة النمسا وهنغاريا متعددة الجنسية بعد ان اصبحت